الشمس

جريدة أسبوعية جامعة

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الرتب والنياشين

ووجه الانصاف فى اهدائها

الفكرة الاصلية من اهداء رتبه أو نيشان هى التقدير والاعتراف بالفضل والتشجيع على القيام بالواجبات وخدمة البلاد وتحفيز الهمم للاقتداء بالاعمال الجيدة والخدم الجليلة او اقتحام الاخطار وركوب الاهوال والتضحية بالغالى والنفيس فى سبيل الوطن ورفع شأنه . ولم يعرف قط ان الرتب والنياشين تهدى لاعتبارات دون هذه الاعتبارات حتى يكون لها فى النفس الوقع المطلوب والتأثير المرغوب .

ومما لفت نظرنا خلو كشف الرتب الطويل العريض من أسماء يهودية الا ترقية لرتبة البكوية من ثانيه لاولى لموظف كبير مشهود له بالكفاءة والمقدرة ورتبة البكوية الثانية لتاجر مشهور . ونيشان النيل من الدرجة الرابعة لمحام كبير وقد كنا نتوقع ان يحوي الكشف اسماء يهودية عديدة نظرا للعدد الكبير من الرتب والنياشين المهداة وقد لا يملك المرء نفسه كاسرائيلي مصري ان يتساءل عن سر هذه القلة فى الانعام والضن بالرتب والنياشين على اليهود فى حين ان هناك اشخاصا نالوا الحظوة برتب ونياشين لم تعرف لهم خدمات ممتازة لهذا البلد وليس لهم صيت بعيد فى السياسة او العلم او الاقتصاد فهل ليس بين يهود القطر المصري من هم جديرون برتب ونياشين ؟

والذى تدلنا عليه المشاهدات أن لليهود مكانة طيبة فى عالم التجارة والمال والعلم والسياسة ومنهم النوابغ المخلصون فى كافة نواحى النشاط وكان هذا النبوغ والنشاط يستدعيان التشجيع والتحفيز وخير مشجع وحافز للهمة هو الانعام برتبة أو نيشان حتى يشعر النشيط المجد براحة ولذة فى مواصلة عمله بجد ونشاط . لذلك استغرب الكثيرون الضن على اليهود بالرتب والنياشين بينما أغدقت بغير حساب على أناس لم يعرف عنهم نبوغ أو عمل مجيد .

ولسنا نعتقد أن للحزبية يداً فى هذا الضن بل ما نعتقده يخالف هذا تماما لأن الوفد يصرح بانه حزب الامة وهو أعلى من أن ينظر إلى السفاسف التى قد يفكر فيها غيره وما ترامى الينا يؤيد هذا الرأي .

وقد خدم الكثيرون من اليهود الوفد وضحوا تحت لوائه وكانوا جنوداً مخلصين لصاحب المقام الرفيع فى جهاده وكان الانصاف يقضى بالانعام على من جاهدوا من اليهود أو عظماء هذه الطائفة ذات التاريخ المجيد والتى تقطن هذا القطر السعيد من فجر التاريخ تقديراً لمكانتها وتشجيعا لأبنائها النشيطين المخلصين فى خدمة هذا الوادى المبارك .

ونحن لم نلفت الانظار إلى هذه المسألة إلا لما لها من الاهمية المعنوية ورغبة منا فى تشجيع أبناء طائفتنا على مواصلة أعمالهم وخدمهم لهذا البلد الامين بهمة ونشاط والغيرة على مصلحة الوطن ورفع شأنه وتقدير العاملين من أبنائه هى التى حفزتنا إلى كتابة هذه الكلمة واظهار ناحية لم تنصف وكانت مصلحة الوطن تقضى بانصافها تنشيطا للهمم وحثا على الجد .

لقد لبى اليهود المصريون دائما داعي الوطن فاستشهدوا يوم طالب الوطن أبنائه بالاستشهاد وضحوا بأرواحهم وأموالهم يوم كانت هناك حاجة للتضحية . ولما ظفرت البلاد باستقلالها على يد صاحب المقام الرفيع تسابقوا للتبرع لمشروع الدفاع الوطنى وكان رئيسهم سعادة يوسف قطاوي باشا فى طليعتهم . وبدهى أن الوطن الذى يقدر جهود أبنائه وجهادهم قد نظر إلى هذه الجهود بعين الاحترام وسجلها فى سجله الخالد وهذا أعظم تقدير

كنا نحب أن يكون كشف الرتب والنياشين متعادلا متناسبا فلا يشح فى ناحية ويجزف فى ناحية أخرى منعا لهمس الهامسين وتشجيعا للعاملين المجدين فى خدمة الوطن ورفع شأنه

آراء خبير زراعى

فى ترقية فلسطين

نيويورك — الاستاذ يوسف كوهين خبير زراعي وهو عضو فى الهيئات اليهودية الوطنية ومندوب بريطانيا فى اللجنة الاستشارية لجمعية العمال الدولية وقد أصدر كتابا عن « تعمير فلسطين » ضمنه نظريات هامة فى مسألة تعمير البلاد المقدسة

يقول المؤلف أن رقى البلاد الصناعي والزراعى قد أدى إلى زيادة المهاجرة . وإذا أحسنت الاساليب الزراعية يكون فى الاستطاعة جعل عدد سكان البلاد الحاليين ثلاثة أضعافهم وكذلك فى الميدان الصناعى فهناك مجال واسع جداً لترقية الصناعة

ولا صحة لما يقال من ربط المهاجرة بتقدم البلاد الاقتصادى ، فان تقدم البلاد الحديث قد برهن على عكس ذلك إذ دل على أن زيادة عدد العمال وزيادة الايراد القومى متمشيان معا

ويقول المؤلف أن قلة الايدى العاملة فى فلسطين قد أعاقت تقدمها ومن الواجب تشجيع المهاجرة . ولولا تضييق المهاجرة لاستثمرت الستة عشر مليون جنيه المودعة فى البنوك بلا ثمرة .

ويقدر المؤلف الاموال التى أدخلها اليهود إلى فلسطين بنحو ١٠٧ ملايين جنيه ويقول أن ما ينفقه اليهود فى العام يبلغ ٢٠ مليون جنيه منها ٣ ملايين فى الزراعة و ٦٥٠٠٠٠٠ جنيه فى الصناعة و٢ مليون فى البناء و٧٥٠٠٠٠ فى النقل و٢ مليون فى المقاهي والمطاعم والفنادق ونصف مليون فى شركات التأمين والبنوك

بسبب اضطراب الامن

فى فلسطين

حيفا — زار وفد من أعيان عرب حيفا المستر كيتروتش حاكم اللواء وشكوا اليه حالة الامن وطالبوا بان تتخذ الحكومة التدابير اللازمة لحماية الارواح والاموال من الاعتداءات المتكررة وقالوا ان الحكومة اذا توانت فى معالجة هذه الحالة فان لديهم من الرجال مايكفى لايقاف المعتدين عند حدهم

ماذا ربحت المانيا

من اضطهادها ليهودها

بودابست — كان لسوء الحالة الاقتصادية التى تعانيها المانيا اثر كبير فى تنبيه الاذهان الى ما تجره سياسة الاضطهاد من كوارث على الوطن وقد تحقق اهل الرأي ان الاضطهاد العنصرى فى المانيا لم ينقذها من أزمتها بل زادها شدة على شدتها وقد تنبهت الحكومة الى هذه الحقيقه المرة وكذلك فطنت اليها الصحافه فاجمع الكل على استهجان هذه الخطه وتحذير الناس عاقبتها الوخيمه

ومن اهم الحوادث التى لفتت الانظار فى بلاد هنغاريا وكانت حديث الخاص والعام هي عودة رئيس بلدية اونبرج من سياحه طويلة فى المانيا حيث درس الحالة الاقتصادية درسا وافيا وتحقق ان اضطهاد اليهود وتحطيم زجاج النوافذ لم ينقذ الشعب من بؤسه وعلى أثر عودته الى بلاده عقد اجتماعا هاما دعا اليه رؤساء البلديات وخطب فيهم خطبة طويله وصف فيها ماشاهده فى المانيا خلال تجواله فى أنحائها واليك نبذا من هذه الخطبه :

لقد تحقق لى أثناء تجوالى فى المانيا النازيه أن اضطهاد النازى لليهود الالمان قد اوقع حكومة الريخ الثالث فى نكبة أقتصاديه هائلة وقد زرت مدينة ليبسج التى كانت قبلا مدينة التجارة وكانت اشهر سوق لبيع الفرو فالفيت البؤس قد خيم على هذه المدينه وحط عليها بكلاكله وقد انتقلت صناعة الفرو الى لندن

« اما التعليم فقد عبث به النازي أيما عبث وادخلوا فيه روح البغض والعداء

« والآن فانى اطلب منكم ان تقسموا جميعا بعدم السماح الى الابد للعلم النازى بأن يرفرف على بلادنا .

فاقسموا كلهم

وقد تقرر فى هذا الاجتماع محاربة روح العداء للساميه والقضاء عليها لانها خطر على هنغاريا

متانة مركز فلسطين

من الوجهة الاقتصادية

منشستر — على أثر عودة المستر برايدي من شركة الملاحة فى منشستر من زيارته الاخيرة لفلسطين قدم تقريرا الى الشركة عن مشاهداته فى البلاد ويؤخذ مما جاء فى هذا التقرير أن مركز فلسطين من الناحية التجارية الاقتصادية متين جدا على الرغم من الصعاب السياسية الحالية وسيكون لها شأن عظيم فى المستقبل ولذلك يجدر بالشركة أن تتصل بالشركة التجارية البريطانية فى فلسطين التى يرأسها الكولونيل كيش وينتظر بفضل ذلك أن تزداد العلاقات التجارية بين فلسطين وبريطانيا وقد كان لهذا التقرير اهتمام كبير فى الدوائر الاقتصادية

مقاومة الارهاب

فى فلسطين

القدس — أرسلت قوات كبيرة من البوليس الى حيفا لمواصلة البحث والتحري فى حوادث الاعتداء والجنايات التى وقعت فى منطقة الحدره وقد قبض على بدويين فى التحقيق بشأن مقتل مختار قرية قيساريه وقد وجدت لدي القتيل عدة كتب تهديد

رأى قس انجليزى

فى العداء للسامية

لندن — خطب الاب الدكتور بركس فى كنيسة سانت ادموند فى لندن فحمل بشدة على حركة العداء للسامية التى ظهرت فى بعض بلدان شرق أوربا . وكان موضوع الخطبة علاقة المسيحيين باليهود فقال ان الاعمال التى يرتكبها المسيحيون ضد اليهود هى الصفحة القاتمة فى تاريخ الكنيسة . والصورة التى صورت بها الكنيسة اليهود هى التى أدت الى خلق العداء لليهود . ولو كانت المسيحية يوم انفصلت عن أصلها قد تركت الانجيل لما ظهرت للوجود حركة العداء للجنس السامى

ومن العجيب انه بعد مرور ٩٠٠ عام على المسيحية ظهرت مذابح وتهم باطلة ضد اليهود قبيل حملة الصليبيين الأولى ثم عمدوا الى ايجاد اليهود فى أحياء خاصة وحرمانهم من عدة حرف ولا عجب بعد ذلك إذا اشتغل بعض اليهود بالربا فقد اضطروا إلى ذلك اضطراراً

لقد علموا الأجيال العديده أن اليهود هم سلالة من قتلوا المسيح . ونحن كذلك نتحمل مسؤولية قتل الربوات من الشهداء اليهود

وإذا كان هناك من يرى فى اليهود رأيا سيئا ألا فليعلم أن المسيحيين هم الذين ابتكروا هذا الرأي . ويجب علينا أن نذكر أن الديانة اليهودية هي التى خلقت لنا يسوع المسيح ، وقد حافظ عليها اليهود آلاف السنين وتحملوا من أجلها العذاب والاضطهاد ألوانا وأشكالا وماتوا موتة الشهداء . وليست المسألة مسألة صور ووصايا فحسب بل لا بد أن تكون هناك قوة روحية خالقة ولولا ذلك لتعذر تفسير تاريخ اليهود

الاضطهاد الدينى

فى المانيا النازية

برلين — خطب الاب نيمولر مطران الكنيسة الانجيلية فى اجتماع فى دهلم فقال :

ان الاسف يملأ جوانحنا اذا نحن نظرنا الى المعاملة السيئة التى عوملت بها الكنيسة فى السنوات الاربع الاخيرة فقد وقع آلاف من الوعاظ فى شباك البوليس وأودع مئات منهم السجون والمعسكرات . وهذا ما يؤلمنا ويعطل أعمالنا وانما الذي يؤلمنا أكثر من هذا أن الكنيسة نفسها قد وقعت فى السبي وضاعت منها المقدرة على أداء رسالتها

ولا شك انى أخالف الحقيقة اذا قلت لكم أنه يجوز للكنيسة أن تقوم برسالتها بلا مانع أو عائق . ففى مدينة ليوبك ممنوع الوعظ والاستشهاد بآيات من التوراة والانجيل وكذلك حظر على الآباء الانجيليين أن يصفوا المسيح كمخلص . وهذا وحده يكفى ليثير مخاوفنا »

وفى غداة اليوم التالى جاء مندوب الجيستابو البوليس السرى وصادر هذه الخطبة التى حررت منها عدة صور

معرض باريس الدولى

باريس — سافر مهندس للقسم الفلسطينى فى معرض باريس الدولى الى فلسطين للحصول على صور ومناظر فلسطينية عن الاعمال التى قام بها اليهود فى فلسطين

مشكلة الامن في فلسطين

وتراخى الحكومة فى معالجتها

زار أخيراً وفد من وجهاء عرب حيفا المستر كيتروتش حاكم لواء الشمال وشكوا اليه ما وصلت اليه حالة الامن من اضطراب واستمرار حوادث الاعتداء على الارواح والممتلكات وتفاقم مظاهر الارهاب فى البلاد . وقد صرح الوفد فى حضرة الحاكم أن الحكومة اذا توانت فى معالجة هذه المشكلة الخطيرة والقضاء على عناصر الفوضى والاضطراب فانهم سيقومون هم بهذا الواجب ولديهم ما يكفى من الرجال لتحقيق هذا العمل.

وهذه التصريحات الصريحة التى نطق بها الوفد تدل أبلغ دلالة على تفاقم الحالة وهو ماكان لينطق بها لولا أن حالة الامن أصبحت لا تطاق وغدت الارواح والاموال غير مأمونة يعبث بها تحت بصر الحكومة وعلمها وهي لا تفكر فى القيام بأي شيء تصون به الامن وتضرب بعصى من حديد على أيدي الارهابيين وقطاع الطرق والعصابات المسلحة التى نشرت الرعب فى قلوب السكان الآمنين بسطوها المستمر واعتداءاتها المريعة التى لا تنقطع

والمؤلم حقا أن الحكومة الفلسطينية لم تتعظ بعبر الماضى وما فيها من شجون وعبرات ولا تزال تهمل أهم ناحية فى حياة البلاد وهي الامن وسلامة الاهالى ولا يقبل العقل البتة أن تعجز بريطانيا العظمى ذات الحول والطول والتى لها اليد العليا فى السياسة الدولية عن صون الامن فى بلد صغير كفلسطين وترك الاهالى تحت رحمة عصابات مسلحة وجماعات ارهابية تعيث فساداً فى البلاد وتنهب الاموال وتزهق الارواح ولا يبعد أن تكون هناك اسبابا غير معروفة تماما هى التى تحملها على ترك الحبل على الغارب لدعاة الفتنة والعصابات المسلحة

بيد ان هذه الحالة قد طال عليها الامد ومل الاهالى الانتظار وهذا الذي صرح به وفد أعيان حيفا ليس سوى دليل على القلق الذى يسود الاهالى من الحالة التى وصلت اليها البلاد ونذير شؤم ينذر بسوء المآل وشر المصير ومن الغريب ان الحكومة تنظر الى تطور الامور نظرة المتفرج ولم تتخذ من التدابير الصارمة الرادعة مايكفى لتوطيد الامن وسيادة النظام فى هذه البلاد المقدسة

وليس مما يرفع من سمعة بريطانيا ان تنقلب البلاد المقدسة الى سعير يتلظى الاهالى بناره بسوء السياسة التى جرت عليها الادارة الفلسطينية وهذه البلاد ليست سوي امانة ووديعة فى ذمة بريطانيا واضطراب حبل الامن على الدوام ليس من حسن السياسة وسداد التدبير وان كانت ثمة اغراض خفية تقتضى دوام الاضطراب فمن الظلم للانسانية والتاريخ ان تمتحن البلاد المقدسة بهذه السياسة وتنقلب مسرحا لتجربتها وكان يجدر ببريطانيا ان ترعى الامانة وتحفظ العهد وهي الامة المشهورة بتقديسها واجلالها للتوراة فتساعد البلاد على التقدم فى ظل الامن الوطيد والسلام الشامل ولكن ما كل مايتمنى المرء يدركه وقاتل الله السياسة انها صماء لا قلب لها

والواقع ان القلاقل التى لا تنقطع فى البلاد المقدسة قد عادت عليها بأبلغ الضرر فقد أعاقت تقدمها من شتى النواحى وإذا كانت البلاد قد تقدمت هذا التقدم الباهر فى سنوات قليلة وسط القلاقل والاضطراب فقد كان فى امكانها ان تخطو خطوات جبارة لو كان الامن مخيما على البلاد والسلام يرفرف عليها وهذه حقيقة ملموسة شهد بها كبار الاقتصاديين

فمن المؤلم حقا أن تصاب فلسطين بهذه النكبات المتوالية فى عهد بريطانيا وفى ظل لوائها وأن يكون حكم بريطانيا من أسباب تأخرها وارتباكها .

فكم من لجان انجليزية حققت فى أسباب الاضطرابات وقدمت إلى حكومتها التقارير الضافية عن الحالة فى فلسطين ولكن الحكومة الانجليزية لم تعمل بما ورد فى هذه التقارير ولم تعبأ بها بل مضت فى سياستها لا تحيد عنها قيد أنملة .

فماذا يمنع الحكومة الانجليزية إذن من اتخاذ التدابير الحازمة لصون الامن وحماية أرواح الاهالى مادامت لن تعمل بالتقرير المنتظر الذى تشتغل بوضعه لجنة التحقيق الملكية ؟

الحقيقة ان الحكومة الانجليزية قد أساءت إلى فلسطين بسماحها بهذه الاضطرابات المتكررة وهي لو صانت الامن ووطدت النظام لكانت قد أسدت إلى البلاد أجل الخدم ومكنتها من التدرج فى معارج الرقى والنهوض

القدس — أرسلت عصابة من عصابات الارهاب كتب تهديد بالموت الى ١٥ من سكان الناصرة مسلمين ومسيحيين

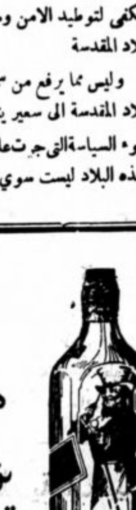

جوني ووكر
هو الوسكى المعتق
يزيد النشاط
وينعش الفؤاد

وسكى جونى ووكر

في الآداب والعلوم والفنون

أثر الثقافة اليونانية القديمة

في العقلية اليهودية

— ٣ —

وكان فيلون اشهر فلاسفة اليهود اليونان في ذلك العصر واكبر كتابهم وابعدهم صيتا وقد حاول التوفيق بين الفلسفة اليونانية التي كان من أعلامها البارزين وبين الدين الاسرائيلي الذي آمن به واطمأن اليه وشعر براحة وغبطة نفسية في الايمان به ولهذا الفيلسوف آراء فلسفية بعيدة عن المألوف وقد اضطره الى المجاهرة بها رغبته في التقريب بين الفلسفة اليونانية والدين الاسرائيلي وقد ساقته هذه الرغبة الى التصريح بان جميع ماعلمه افلاطون انما اخذه عن موسى كليم الله وان ماجاءت به التوراة يوجد له مثيل في الآداب اليونانية . وكان يقول ان التعمق في دراسة التوراة يطلعنا على نظريات فلسفية وآراء في الحياة والعالم تمت الى الفلسفة بآصرة من القرابة .والحق ان فيلون كان يهوديا مخلصا لدينه وكان في نفس الوقت مخلصا للفلسفة اليونانية وقد بذل جهودا جبارة عظيمة للتقريب بين هذا الدين وتلك الفلسفة اقصد نبيل هو التوفيق بين اليهود واليونان في تلك الاعصر الغابرة والواقع ان اليهود قد أفادوا من الادب اليوناني والفلسفة اليونانية وتأثروا بالثقافة اليونانية الى أبعد حد بدون ان ينسيهم ذلك يهوديتهم وديانتهم واذا كان اليونان قد علموا اليهود الفلسفة فقد علمهم اليهود الايمان وفتحوا أمامهم ابواب السماء وأعطوهم التوراة وكتب الانبياء يستمدون منها صورا روحانية رائعة جميلة تفيض بحب الانسانية والجمال المعنوي وقد كان لليهود فضل كبير في نشر الفلسفة الدينية في الاسكندرية وتعريف اليونان بهذا الضرب من التفكير الذي يجمع بين الايمان والفلسفة ويرضى الاثنين معا

واتصل اليهود باليونان بعد ذلك في فلسطين فبعد ان ثل انطيوخوس عرش المملكة اليهودية واستولى على بلاد اليهود عمد الى نشر الثقافة اليونانية الوثنية بينهم بطريق الاكراه والعنف وقد أراد بذلك القضاء على الديانة اليهودية ومحوها من الوجود وادماج اليهود في الشعب اليوناني وقد استطاع الحكام اليونانيون من نشر ثقافتهم بالاكراه وبنوا الهياكل لاوثانهم في معظم المدن وطالبوا اليهود بان يجحدوا ربهم ويسجدوا للاوثان ولكن الروح اليهودية المطبوعة على التوحيد ثارت على هذا العدوان وقضت عليه وطهرت البلاد من ارجاس الوثنية واسفرت الثورة عن اندحار اليونانيين وانكسارهم امام اليهود

وهذا الانكسار أدى الى تضاؤل الثقافة اليونانية واعراض الشعب عنها لمخالفتها لدينه ولكنها كانت قد تركت أثراً عميقا في الادب والتفكير اليهودي ولذلك تجد كثيراً من المؤلفات التي ظهرت في العصر المكابي عليها مسحة من التفكير اليوناني أو المصطلحات اليونانية . ويدل البحث على أن اليهود في فلسطين لم يتأثروا من الثقافة اليونانية تأثر يهود الاسكندريه وذلك لأن حياة الملذات والآراء المادية لم تكن معروفة في بلاد اليهوديه ولان سلطان التوحيد كان قويا عند يهود فلسطين وكانوا يكرهون الفلسفة اليونانية خشية أن يعقبها استعمار بلادهم . على أن عهد الاحتلال اليوناني قد كاد يصبغ البلاد بصبغة يونانية بطريق العنف والسيف واذا كانت القوة قد استطاعت أن تخلع على البلاد الطابع اليوناني الا أنها عجزت عن مساس روح الشعب التي بقيت سليمة لم توهنها القوة ولم تنل منها الثقافة اليونانية ولم تزحزحها عن عقيدتها وايمانها في توراة الله ورسالة الامة في هذا الوجود

يزعم بعض مؤرخي الآداب أن الاسفار الاخيرة من كتاب التوراة تبدو عليها مظاهر التفكير اليوناني وهم يقولون أن كتاب الجامعة مثلا فيه كثير من أثر الفكر اليوناني ولكن ثقاة المؤرخين ينكرون هذا الاثر المزعوم ولا يعترفون بأي أثر أجنبي في هذا الكتاب أو غيره من الكتب التي اشتمل عليها كتاب التوراة وان هذه المجموعة الكبيرة من الكتب انما هي من آثار الروح اليهودية البحته والتفكير اليهودي الخالص وهي تراث الامة الخالد المعبر عن روحها أبلغ تعبير

واذا كان يهود الاسكندريه قد اطمأنوا إلى الحضارة اليونانية وثقافتها وتفكيرها وحاولوا الملاءمة بين الفلسفة اليونانية والديانة اليهوديه وظهرت لهم مدرسة تعمل لهذه الغايه وتبشر بهذه الفكره فان يهود فلسطين المفعمين بالروح الوطنيـة اليهوديه والعزة القومية أبوا أن يسمحوا للفلسفة اليونانيه أن تعبث بروحهم وتفكيرهم ونظروا اليها نظرة الازدراء والاحتقار لانهم أنسوا منها تحبيب الملاذ الجسمانية والمتاع الدنيوي وانتقاص قيمة الروح وهذا مناقض لما طبع عليه اليهود القدماء من الايمان المطلق بالله واحتقار هذا العالم وملذاته والتسامي بالروح والتفكير في الله ومرضاته لذلك ثاروا عليها وأقصوها عن بلادهم بدافع الغيرة على ديانة الامة ووطنها وتطهيره من أرجاس الاوثان

وقصارى القول أنه قد كان للثقافة اليونانية أثر بعيد في العقلية اليهودية وقد تجلى هذا الاثر بأجلى مظاهره في المدرسة اليهوديه في الاسكندريه الى أن تقلص ظل الحكم اليوناني عن مصر أما في فلسطين فقد تغلغلت الثقافة اليونانيه وكان للفلسفة اليونانيه أثر بعيد الغور ولكن الروح اليهودية استشعرت الخطر الذي يتهددها فثارت وحطمت هذا الأثر وحطمت معه نير الحكم اليوناني .وروح الامة كائن حي اذا غفا فلأجل ثم يستيقظ ولا يعوقه عائق عن بلوغ مرامه والفوز ببغيته

سعد يعقوب مالكي

تأييد حاخامي امريكا

لحركة جمع المال لفلسطين

نيويورك — عقد رجال الدين اليهود في نيويورك اجتماعا كبيراً قرروا فيه دعوة المؤسسات الدينية اليهودية الى تعضيد حركة جمع المال لفلسطين والعمل على انجاح هذه الحركة

وقد اجمع الخطباء على ان من واجب رجال الدين ان يساهموا في حركة تعمير فلسطين والاخذ بنصيب في هذا المشروع الانساني الجليل

قرض بلدية تل ابيب

تل أبيب — قررت بلدية تل ابيب ان تعقد قرضا بمائة الف جنيه من بنك بركليز وسيسدد على أقساط لمدة ١٥ سنة

خطب ومواعظ العلامة صادوك كاهن

جمع وترجمة الاستاذ البير مصلياح

احترام الوالدين

(٢)

(القيت في ١٤ يونيو سنة ١٨٧٢)

שמע בני מוסר אביך ואל תטש תורת אמך

« اسمعوا يا أولادي نصائح والدكم ، ولاترفضوا »
« أبداً شرائع والدتكم »
أمثال الاصحاح الاول ورقم ٨

أبنائي الأعزاء

ألم يكن اذن ، النبي الشيخ محقا في قوله ، عندما رفع صوته ببلاغة ساحرة ، قائلا :

התשכח אשה עולה מרחם בן בטנה

« هل تنسى المرأة رضيعها ، فلا ترحم ابن بطنها » (١)

يتحدث النبي في هذه الفقرة ، عن محبة الخالق لخلقه ، وحتى يجعل لها أهمية عظمى ، يشبهها بمحبة الوالدين لاولادهما. ولانجد شيئين أكثر تشابها . فالوالد والوالدة عناية الأولاد ، والأله عناية البشر ففي الحالين نرى نفس الطيبة ونفس الحنو البصير ، ونفس العناية الساهرة ، الواقية . ونرى أيضا من بين الاسماء التي يسمى بها الخالق في التوراة ، والدين ، والانسانية ، اظهاراً لعواطفه السامية ، لفظ « والد » فهو أجل القابه ، وأحب نعوته الى قلوبنا :

הלא אב אחד לכלנו

« أليس لنا جميعا أب واحد » (٢) فسائر النعوت الاخري ، التي أطلقت على العلي سبحانه وتعالى ، تجعلنا نعجب له ونحترمه ، ونخشاه ، ولكن هذا اللفظ بخلاف ذلك يعلمنا محبته لانه يقول جرأة ان الخالق يود سعادتنا ، وانه صديقنا ، وان الحياة التي دعانا اليها منة ، وأنه يمكننا الاعتماد دائما على مساعدته وعضده وعندما نوجه اليه دعواتنا الحارة مثل مؤمني التوراة قائلين:

אתה ה׳ אבינו גאלנו מעולם שמך

« فانك ، ايها الخالق ، المنعم علينا أنت والدنا ، هذا هو إسمك منذ الأبد » (٣) نشعر في قرارة نفوسنا تجلي عالم من عوالم الذكريات المؤثرة ، وينتقل بنا خاطرنا ، الى سنوات طفولتنا ، شاعرين اننا على مسرح الانسانية الكبري ، كما أننا في دائرة منزل والدنا المتواضع عائشين في كنف عنايته النشطة ، الساهرة ، الكثيرة العطف .

أصدقائي الأعزاء .

هل تعلمون بما أنتم مدينون لوالديكم مقابل الحياة التي منحاها لكم ، وبالاخص مقابل العواطف النبيلة ، والطيبات المتعددة، والعنايات المتنوعة ؟ فلست من يجاوب على هذا السؤال بل أفضل ترك الرد عليه لكتبنا المقدسة ، ولعلمائنا الأتقياء ولكن قبل الخوض في هذا الموضوع ، قد عنت لي فكرة ، وهي أنه كلما أدقق وأطيل النظر في ديانتنا المقدسة ، القديمة المحترمة ، أتذكر الخدمات الجليلة ، التي قدمتها ومنحتها للانسانية ، وكلما أتلو تاريخها المجيد الذي لايقل قدراً على الأقل ، فوائدا وعظمة عن سير أعظم الشعوب ، أجد نفسي فخوراً سعيداً .انى أحب الدين اليهودى ، لانه أول دين ظهر في عشيرة الأديان الكبرى المقتسمة العالم المتمدن ، وانى أحب الدين اليهودى لانه بين وأوضح الحقيقتين العظيمتين التاليتين وهما وحدانية الخالق والاخاء بين الناس، وانى أحب الدين اليهودى لانه مرت عليه أشد الآلام دون أن يفقد شيئا من قوته ، وحيويته ودون أن يتهاون في شيء من اعتقاداته .

(١) أشعياء الاصحاح ٤٩ ورقم ١٥
(٢) ملاخي الاصحاح ٢ ورقم ١٠
(٣) أشعياء الاصحاح ٦٣ ورقم ١٦

أولادي الاعزاء

ولكن أقول ، أن الذي يجعلني ، أحب الدين اليهودي ، أكثر من أي شيء آخر لانه يتكلم ببلاغة ساحرة عن احترام الوالدين وحسب ظني لايمكن لاي دين من الاديان أو لاي علم من علوم الادب مساواة ديننا في هذا المضمار فأن العقل لم يخرج شيئا اعلى وأسمى من ذلك ، كما أن القلب لم يجد أحن منه فأن العشر وصايا وهي بعض من الدين اليهودي ، وضعت والدينا في درجة تقارب الاله فتطلب لهما نفس المحبة ونفس الاحترام بل أقول لكم أيضا انها تطالب تقريبا ، مايلزم لعبادة أو اكرام الخالق نفسه وهي من حكم الدين اليهودي ، حكمة «سينا» تلك الحكمة القائلة :

איש אמו ואביו תיראו ואת שבתותי תשמרו

« اكرموا والدتكم ، ووالدكم ،وحافظوا على السبوت »(١) مبينا بذلك ان الخالق يجعل في نظره العيد الذي يدل دلالة صادقة ، بل اكثر من غيره من الاعياد على عظمته ، ومقدرته ، لاأهمية له أكثر من واجباتنا نحو والدينا . وينتمي الى الدين اليهودي ذلك العالم « التلمودي » (٢) الذي كان كلما يسمع وقع أقدام والدته يقف مسرعا قائلا

אקום מפני שכינה דאתיא

«أقوم واقفا ، أمام الجلالة الالهية ، التي تقترب » (٣) والوالدان في رأينا يمثلان الخالق على الارض ، وهما المترجمان الصادقان لارادته والوسيطان لحسناته ولهما نفس الحقوق والشعور التي يتطلب منا الدين تقديمها الى خالق الكون وعنايته . وهنا اكرر أيضا قائلا لست انا المتكلم بل صوت شيوخنا العلماء وهم الاغزر علما ، والاوفر مقدرة والاوسع نفوذا

השוה הכתוב כבוד אב ואם לכבוד המקום
השוה הכתוב מוראת אב ואם למוראת המקום

« أنه فيما يتعلق بالاكرام ، والتقديس ، والخوف فان التوراة تجعل والدينا على قدم المساواة بالخالق » (٤)

أبنائي الاعزاء .

بين مجموعة أسفار الكتاب المقدس يوجد سفر جليل أود أن أراه على الدوام بين يدي الشباب لانهم يتعلمون فيه من فم أعظم المعلمين خبرة الواجبات الثقيلة التي تلقيها الحياة على كواهلهم وهذا السفر الشهير هو أمثال سليمان الحكيم هل تعلمون الفكرة الاساسية السائدة في هذا السفر الجليل ؟ هي الطاعة المفروضة على الطفل ، الواجب عليه تأديتها نحو والده ووالدته ونري هذه الفكرة تتكرر مرارا وفي سور مختلفة والمؤلف في هذا السفر الجليل ، يواجه عقلكم وذكرياتكم وشكرانكم الجميل واعترافكم به ويحكي اضافة الى ماتقدم مصلحتكم الخاصة فأحيانا نراه يبين لكم حالة والدين ساءت حياتهما وأصبحت مشبعة بالسموم ، حياة تعسة وذلك بسبب سوء سلوك ولد جحود وعاق . واحيانا نراه واصفا لكم بسرور عظيم ، حياة والدين سعيدين ، هانئين بابن بار معترف بواجباته التي يرى نفسه ملزما بتأديتها نحو والديه وهكذا نراهما يجنيان ثمار اتعابهما وحتى يؤثر على عقول قرائه تأثيرا لايمحى ابدا جعل خاتمة نصائحه هذا الحرم المهيب او الدعوة الشديدة أو اللعنة العظيمة (وأطلب من الله ان يقيكم شرها ، ويحفظكم منها)

עין תלעג לאב ותבוז ליקהת אם יקרוה ערבי נחל

« العين المستهزئة بأبيها ، والمحتقرة اطاعة والدتها ، تقورهما غربان الوادي » (١) ولا تقل حدة كلمات الانبياء الشبيهة باللهب المحرق التي تهاجم جميع الآفات والعيوب وعندما يهتكون جيلا ذيل بسبب سوء وفساد الاخلاق فأشارة منهم تكفي لبيان احتقارهم النبيل « الابن يحتقر والده والابنة تقوم في وجه والدتها » (٢)

כי מנבל אב בת קמה באמה

وعلى عكس ذلك نري خيالاتهم تستقر وتركن الهوينة عند كلامهم عن مستقبل سعيد حيث لايكون للشر والعيب والقسوة أي أثر، يتنبأون باتحاد مقدس بين الوالدين والاولاد ، يكون مبنيا على المحبة والاحترام

והשיב לב אבות על בנים ולב בנים על אבותם

« فيرد الخالق قلب الاباء على الابناء وقلب الابناء على آبائهم » (٣)

(١) لاويين الاصحاح ١٩ ورقم ٣
(٢) نسبة الى التلمود
(٣) قيدوشين ٣١ (٢)
(٤) قيدوشين

(١) امثال الاصحاح ٣٠ ورقم ١٧

(٢) ميخا الاصحاح ٧ ورقم ٦
(٣) ملاخي الاصحاح ٣ ورقم ٢٤

البير اسحاق مصلياح

يتبع

في رياض الشعر

خطرات وسوانح

لحضرة صاحب العزة الاستاذ الشاعر الناثر صاحب التوقيع

هو الخير أن لا شر فلتك حامدا ... لربك ماكان الاذى عنك باعدا
كفى لك أن تجنى السلامة مغنما ... وحسبك أن مدت اليك السواعدا
فكم لاأراك الله في الغيب من ضنى ... تراك به منه تعانى الاوابدا (١)
وكم فيه من شر إذا ماعلمته ... رضيت الذي تستاء منه مكابدا
ألا فلتكن ما كنت للعقل راضيا ... بحالك لا تستعظمن الشدائدا
فما لك محزون إذا كنت خاليا ... من الشر ماذا تبتغي بعد زائدا
مررت به لا ينقص المال كيسه ... ولكنه في السقم قد بات راقداً
يرى عنده مأجوره يهضم الحلوى ... وبات له من قلة الهضم حاسدا
ورب عظيم بات مبتورة له ... ذراع أو العينين أصبح فاقدا
تمنى لو أن المال كان له فدى ... ويصبح في فقر شكورا وحامدا
فلا تبتئس وأرض السلامة نعمة ... ولا تك في تهوينك الامر واجدا
وحسبك أن العيش ليس بدائم ... وماذا يكون الخطب لو كنت خالدا

(١) — الاوابد .. الدواهي
(٢) — أي غاضبا

* * *

الى أعداء السامية

عادوا كما شئتم فما لعدائكم ... فينا سوى التنشيط والاذكاء
نسعى لكيما نتقي بجهودنا ... شر الاذاة وشر كل عداء
نزرى بكل مؤرب فنحله ... والصعب يصبح غير ذي استعصاء
ولكم لنا في الصبر من عجب فلم ... تجزع لنا نفس من الايذاء
والعيب ظلم المدعين بأنهم ... أهل الثقافة أو من العظماء
نعمت ثقافتكم إذا هي لم تجد ... إلا اليهود كمادة للداء
إن تبعدوهم عن حظيرتكم فما ... باتت عزيمتهم على إعياء
في كل معضلة لهم حل لها ... والحل لا يعمى على النبهاء
غير العزيمة لم تجد بأكفهم ... ولهم برب العرش خير وقاء
يا مبغضين لهم ولست بباسط ... كفي سؤال ترفق وصفاء
كونوا كما شئتم فكل فعالكم ... تعدو بها الذكرى إلى الاحصاء
علما على سوء المعاملة التي ... تهدى لأهل صداقة وولاء
خاضوا معامعها على أعدائكم ... وتعرضوا فيها لكل بلاء
يا قوم موسى واصبروا فلصبركم ... عند الكرام تحية النبلاء
لم يرض غيركم الملوك ضيافة ... أو لم يروا رتشلد خير ثواء
أنعم به ملكا سما حرية ... تعنو اليها رفعة الجوزاء
كرمت نبالته وزاد علوها ... خلق تواضع وهو في العلياء
من ذا أكون نصيحة يوما لكم ... وعيونكم يقظى عن الاغفاء
لكنني قلت الذي في خاطري ... والقسر يدعوني إلى الافضاء
غير المساواة التي هي قبلتي ... لم يجد بي في العالمين رجائي

مراد

مسرح يهودي

في بيروبجان

موسكو — تقرر تجديد المسرح اليهودي في مقاطعة بيروبجان وتخصص لهذه الغاية مبلغ ٣٠٠ الف روبل وقد تكونت لهذا المسرح فرقة تمثيلية وفرقة موسيقية وستمثل في هذا المسرح روايات تمثيلية يهودية من وضع كبار المؤلفين اليهود في شتى الاقطار

حرص الالمان على طهارة الجنس

هانوفر — حكمت المحكمة على سيدة المانية بالحبس لمدة سنه لانها ابت ان تخبر السلطات عن والد ابنها غير الشرعي خشية ان يكون هذا الوالد من اصل غير آري ولايهم ان يكون الابناء غير شرعيين وانما المهم هو انحدارهم من سلالة آرية وهذا الحكم في حد ذاته يكفي للدلالة على مدي التعصب الجنسي المتحكم في النازي والى اين أدي بهم

حوادث وأخبار

١٠٠ الف جنيه
لانشاء معهد ديني
سفارادي لتخريج حاخامين فى القدس

اجتمع مجلس الادارة العالمية للطوائف اليهودية السفاراديه فى لندن وقرر إنشاء ومعهد ديني « يشيبة » فى القدس لتخريج حاخامين للطوائف السفارادية وقرر لهذا الغرض جمع ١٠٠ الف جنيه من الطوائف السفارادية لانشاء هذا المعهد والاتفاق عليه .

الرتب والنياشين
ونصيب الاسرائيليين فيها

أبت الدوائر الاسرائيلية ان تعلق بشيء على كشف الرتب والنياشين ولكن المفهوم انها كانت تتوقع ان يكون نصيب الاسرائيليين فيها اكثر من هذا

جمعية مساعدة الفتيات
الفقيرات على الزواج

تقدم جمعية مساعدة الفتيات الفقيرات على الزواج (متان بسيتر) تهانيها القلبية لحضرات أعضاء الجمعية والمتبرعين لها والمعضدين مشروع قرشها بمناسبة حلول عيد بوريم عند الطوائف الاسرائيلية اعاده الله عليهم رافلين فى حلل السعادة والهناء

بين مصر والعراق
بغداد - لمراسلنا -

علمنا من وزارة الخارجية العراقية بأنها أرسلت دعوة الى الحكومة المصرية تطلب فيها اليها الدخول فى حظيرة عصبة الامم. وقد علمت بأن وزير خارجية ايران قد أرسل كتابا الى سكرتارية عصبة الامم يخبره بدعوة العراق للحكومة المصريه للدخول فى حظيرة العصبه . ويطلب اليها اعلام كافة ممثلى الحكومات فى عصبة الامم بهذه الدعوة مع اتخاذ الاجراءات التمهيدية الضروريه لقبول مصر فى العصبه بالسرعة الممكنه ولا يخفى مافي اقتراح الحكومة العراقيه من التأثير الحسن على سمعة العراق من جهه وتوطيد أواصر الاخاء والتقارب بين الحكومتين المصرية والعراقيه

الاستاذ مارك كوهين

تعين حضرة الاستاذ مارك كوهين المحامى قاضيا محلفا فى المحكمة المختلطة ابتداء من أول مارس القادم فنهنئه بهذا التعيين الذي صادف أهله

عقد خطوبة

احتفل فى مساء السبت بعقد خطوبة حضرة الفاضل جاك ملكي التاجر المعروف على الآنسة المصون راشيل صايغ كريمة حضرة الفاضل نسيم صايغ فنهنىء العروسين وآلهما الكرام ونتمنى لهما دوام الهناء والصفاء

قصة أستير

ينتهز نادى الشبان القرائين كل فرصة لتمجيد الاسرائيليين ولذلك فقد استعد لاخراج رواية الملكة استير فى مساء عيد بوريم الخميس ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٧ فى فناء مدارس مصر وقد استحضر ملابس ومناظر الرواية من فرقة رمسيس

مجلس الطائفة
الاسرائيلية
اعلان دعوه
لجمعيتين عموميتين عادية وغير عادية

ان الأعضاء الناخبين من أفراد الطائفة الاسرائيلية بمصر (دافعي عوائد العاريخاه بند ١٢ و١٧ و٢٠ من قانون الطائفة) مدعوون للحضور فى يوم الاحد ١٤ مارس سنة ١٩٣٧ الساعة ١٠ قبل الظهر في قاعة المحاضرات بمعبد الاسماعيليه الاكبر

أولا — لجمعية عموميه عادية للنظر فى المسائل الآتية :

١ — تقرير مجلس ادارة الطائفة
٢ — ميزانية الحسابات لغاية ٣١ دسمبر سنة ١٩٣٦
٣ — تقرير مراقبي الحسابات
٤ — المصادقة على الحسابات ان دعت الحال
٥ — تعيين مراقبي حسابات لسنة ١٩٣٧
٦ — تجديد جزئي فى المجلس وهذا يشتمل على سبعة أعضاء منهم ستة الذين انتهت مدتهم وهم حضرة صاحب السعاده يوسف قطاوي باشا والخواجات اميل نسيم عدس . البيرت حاييم سلفاتور واسكاكي الدكتور ازاك ليفي . ايزاك نكامولى . مع العلم انه يجوز انتخابهم لمدة أخرى . والمرحوم البيرت سبرئيل المتوفى

ثانيا — لجمعية عمومية غير عادية (بند ٢١ فقرة ٣ من قانون الطائفه) التى ستنعقد بعد ربع ساعه من انتهاء الجمعية العمومية العاديه للنظر فى ما يأتى :

تعديل الفقرة الاولى من البند ٣٤ من قانون الطائفة كالنص الآتى :

« يقتضى تحرير عقود الزواج و (الكتوبوت) أمام سكرتارية الحاخامخانة وأما الرسوم التى تتحصل عنها فيصير تقديرها بمعرفة مجلس إدارة الطائفه بموجب الحقوق المخولة بالبند الحادي عشر فقره ١٥ من قانون الطائفه »

فى حالة عدم تكامل عدد الاصوات اللازم قانونا يصير اعادة الجمعيتين العموميتين المذكورتين لثانى مرة فى يوم الاحد ٢١ مارس سنة ١٩٣٧ فى ذات الوقت وذات المحل المذكورين أعلاه وحينئذ تصبح القرارات فى جدول الاعمال المشروحة آنفا نافذة مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين (مادة ١٧ من قانون الطائفه)

عن إدارة مجلس الطائفة الاسرائيلية بمصر
الرئيس — يوسف قطاوي باشا

تهنئة

أرسلت جمعية مساعدة الفتيات الفقيرات على الزواج التلغراف الآتى الى الاستاذ هارون ركي حداد من اعضائها العاملين لمناسبة زواجه يوم الأحد الماضى الموافق ٢١ الجاري : جمعية مساعدة الفتيات الفقيرات على الزواج تقدم تهانيها وتتمنى لكم زواجا سعيدا وهناء مستديما

الرئيس

وأرسلت اليه أيضا جمعية الشبان اليهود المصريين التلغراف الآتى :

« تهنئكم جمعية الشبان اليهود المصريين بزواجكم السعيد »

الرئيس

العناية بطهارة الاسرة
فى فلسطين

تألفت لجنة من رجال الدين اليهودى باسم « لجنة طهارة الاسرة » وقد اشترك فى هذه اللجنة الحاخامون الكبار والغرض من هذه اللجنة واضح من اسمها وستعنى هذه اللجنة كذلك بانشاء احواض (مطابل) فى عدة أماكن

بوادر نهضة العنصر السفارادى
وشعوره بالحاجة الى التعاون

يرى القراء فى غير هذا المكان خبراً يستوقف النظر ويثير الاهتمام مؤداه أن المجلس السفارادي فى لندن قرر الشروع فى جمع مائة الف جنيه لانشاء معهد ديني عال (يشيبة) فى القدس تكون مهمتها تخريج رجال دين للطوائف السفارادية . ولا شك أن هذه المسألة تهم جميع الطوائف السفارادية وبخاصة الشرقية منها لانها أشد من غيرها حاجة الى رجال دين وهى كلما احتاجت الى حاخام كبير تبحث عنه أشهراً فى عواصم أوربا .

والواقع أن حياة الطوائف السفارادية ليست متينة النظام وقد يعود هذا الى قلة الاهتمام بالنواحي الثقافية والمعنوية من حياتها الاجتماعيه . وقد أصبح رجال الدين السفاراديم أندر من الكبريت الاحمر كما كانت العرب تقول فى أمثالها وأصبح من المتعذر الاهتداء الى رجل دين سفارادي يمكنه أن يشغل وظيفة حاخام أكبر بجدارة وكفاءة . بل لقد وصل الامر بالطائفة الاسرائيلية فى القاهرة الى أبعد من هذا فهى تستقدم من الخارج حتى الائمة (الحزانيم) وصغار الحاخامين لتولى الاعمال الدينية البسيطة . وليس هذا مما يشرف سمعة الطائفة من الوجهة الدينية لان مصر التى أنجبت موسى كليم الله وكانت مدرسة دينية عليا تخرج منها أعلام الحاخامين من الهوان أن تصل الى هذه الحالة التى لاتسر الغيورين على مستقبلها ومستقبل الطوائف السفاراديه بوجه عام

لذلك نرحب بهذا القرار الذى أصدره المجلس السفارادى فى لندن ونتمنى أن يوفق الى انجازه قريبا ليتم انشاء هذا المعهد الديني وبذلك تنقطع شكوى السفاراديم من قلة رجال الدين عندهم ويكون فى امكانه سد هذا النقص ومد الطوائف برجال دين علماء أكفاء لتولى أمور السفاراديم الدينية

والذى نرجوه هو أن يقابل السفاراديم هذا القرار بشيء من الاهتمام ويعملوا على تحقيقه بتلبية نداء المجلس السفارادى فى لندن ومد يد المساعدة له حتى تنقطع شكاوى السفاراديم من ناحية رجال الدين وندرة الاكفاء بينهم لتولى الشؤون الدينية للطوائف السفاراديه

التفضيل العنصري
ومخالفته للدين المسيحى

لم يبق للجرمانيين اضطهاداً لليهود الا أن يحرموا عليهم الاستنشاق بالهواء عندهم فقد حرموا عليهم الانتفاع بالمياه الطبيعية فى مثل مرينباد كما حرموا عليهم من قبل استخدام الفتيات الجرمانيات وطلقوا على الرجل امرأته منهن لا لشيء سوى كونه يهوديا وكما فصلوهم عن مدارسهم وجعلوا لهم مدارس على حدة واذا كان اليهودى لايعرف فى صلاته غير الالمانية فليصل بلغة الخرس فقد حرموا عليهم الصلاة بالالمانية . كما أنكروا يهودية المسيح فقالوا انه لم يكن من اليهود وكرهوا الرجوع الى التوراة فى شيء ما كراهة الارمد لضوء الشمس ولو كانوا على مسيحيتهم مسيحيين يقينا يؤمنون بمسيحهم لعلموا بما أوصاهم به خيراً بأعدائهم بقوله لهم أحبوا أعداءكم ، لو كان اليهود أعداء لهم وما عرفوا يوما من الايام بالعداوة لهم ولكن الجرمانيين لا يحبونهم فحسب بل يكرهونهم فوق ذلك ويضطهدونهم فهم بذلك لايكتفون بعصيان ما أمر به المسيح بل يناوؤونه هو نفسه ويعاكسونه فيما أمر فيكرهون اليهود ويضطهدونهم ومن يدري ماذا يكون أكثر من ذلك ثقافة للجرمانيين

مراد

الحفلة السنوية الكبرى
لمساعدة جمعية (عزرات هبتولوت)

ليكن فى علم القراء الكرام أن نادى الاتحاد للاسرائيليين القرائين خص جمعية مساعدة العذارى الفقيرات (عزرات هبتولوت) بايراد الحفلة السنوية الكبرى التى يحييها بمناسبة عيد بوريم مساء يوم ٢٥ فبراير الجارى بداره بشارع العباسية رقم ٥ وهاك ملخص بروجرام هذه الحفلة الباهرة .

١ — افتتاحيات
٢ — أناشيد عبرية من تلاميذ القسم الليلى المجانى
٣ — منولوجات فكاهية
٤ — قصة ستنا استير
٥ — مفاجآت مدهشة
٦ — رواية « غرفة العمليات »
٧ — رواية « كايدام »
٨ — اسكتشات « احنا اللى فيهم »

ويشترك فى هذه الحفلة أوركستر النادى رئاسة الفنان القدير الاستاذ الياهو اصلان

انريكو ناحوم

من الله على هذه الطائفة برجال هم فخر رجال هذا العصر بأعمالهم ، وقد سبق أن قدمنا بعضهم إلى قراء هذه الجريدة . واليوم نود أن نقدم إلى القراء شخصية عاملة لخير هذه الطائفة واعلاء شأنها . ذلك هو الخواجه انريكو ناحوم المحسن المعروف وحيد المغفور له يهودا ناحوم وابن المغفور له دينو ناحوم من أكثر الناس تقوى وحبا للخير والدين فلا عجب إذا نشأ الخواجه انريكو على مثالهم ولا عجب فان هذا الشبل من ذاك الاسد . وقد ورث جنابه عن والديه حب الدين والخير ، فهو من أكبر الاعضاء فى جمعية (البقور حوليم) وأبرزهم ومن أكبر أنصار جمعية (نقطة اللبن) التى يرأسها المسيو ازاك بناروبا .

ونحب أن نروي الحادث التالى عن جنابه لندلك على مقدار حبه للخير ، فانه لما اعتزم جنابه الزواج ووزع أوراق الدعوة كتب فيها ملحوظة بأنه يرفض قبول هدايا شخصية فمن يريد اهداؤه شيئا عليه أن يقدم ما يريد لجمعية نقطة اللبن الخيرية وقدمتم له ما أراد وساعد تلك الجمعية مساعدة أدبية قيمة . ويسرنا أن نذيع أن السيدة الفاضلة والدته والسيدة عقيلته تشاطرانه هذه الميول الخيريه

أكثر الله من أمثاله العاملين

حاى مراد ديان

بترول العراق
بغداد — لمراسلنا —

علمت من وزارة المواصلات والاقتصاد بأن مجموع كمية النفط الخام الذى أنتجته شركة النفط العراقية خلال شهر كانون الثانى سنة ١٩٣٧ كان ٣٠٥٣٨١٤٢٦ طنا

فى قصيدتى الاولى بالعدد الماضى كلمة أزعم فى البيت الرابع عشر صوابها أرغم وكلمة للبنين فى البيت الخامس عشر صوابها للنبيين جمع نبي وكلمة الائتمام فى القصيدة الثانيه بالبيت الحادى عشر طبعت خطأ هكذا الائتمام

مراد

سينما كوزمو
من ٢٥ فبراير
السيدة بهيجة حافظ
فى رواية
ليلى بنت الصحراء

وجوب العناية بالناحية الثقافية
من حياتنا الطائفية

كان للكلمة التى نشرتها الشمس فى عدد مضى بصدد هذا الموضوع أثر طيب فى الدوائر الاسرائيليه ويؤخذ من الرسائل التى وردت الى الشمس ان الجمهور أصبح يعتقد انه لابد من تنفيض غبار الخمول ومواجهة الشؤون الطائفيه بعزم وحزم حتى تغدو حياتنا الطائفية جديرة بسمعتنا وصيتنا البعيد فى هذا القطر الامين ولا شك انه ليس من الوفاء لهذه الطائفة فى شيء ان تهمل الناحية الثقافية من حياتها ولا يفكر احد فى بعث تاريخنا وخلق أدب اسرائيلى مصرى شرقى . على أن تحقيق هذه الفكرة ليس من الصعوبة بحيث يتوهم المتوهمون فمن المستطاع اتخاذ جمعية كجمعية المباحث التاريخية نواة للقيام بهذا المشروع الثقافى وتأليف لجنة من رجال الادب تتولى هذه المهمة

ولو شاء مجلس الطائفة تحقيق هذا الامل لما تعذر عليه ففى طائفتنا أدباء مشهود لهم بالاخلاص لطائفتهم وهم لن يتوانوا فى خدمتها اذا دعوا الى العمل ولابد من التفكير فى الناحية المادية ايضا لانها المعول فى انجاز كل مشروع وفى استطاعة مجلس الطائفة ان يساهم فى هذا المشروع بقدر طاقته ثم تتولى هيئة محترمة جمع المال اللازم للنهوض بهذا العمل

وعندى أن اهمال هذه الناحية يعود بضرر كبير على الطائفة . اليس من العجب أنه ليس هناك كتاب أدبى اسرائيلى باللغة العربية وليس هناك كتاب بهذه اللغة يبحث في تاريخ اليهود المصريين . ولو كانت هناك كتب من هذا النوع لظهر أثرها فى حياة الطائفة ولكن اجداب هذه الناحية قد أجدب حياتنا الفكريه

والمشاهد أن الجمهور شديد الشغف بكل ما له اتصال بحياته الطائفية والعقلية وهذا الاقبال على سماع المحاضرات فى الحفلات التذكارية دليل ناطق بذلك وحبذا لو عنى مجلس الطائفة بهذه المسألة وعمل على ضم الجهود المبعثرة وسعى لاخراج الكتب الادبية اليهودية فانه بذلك يسدي للطائفة وتاريخها وحياتها العقلية أجل خدمة

ونحن اذا كنا قد عدنا الى الكتابة فى هذا الموضوع الذى تحدثنا فيه مراراً فانما نعود اليه بالحاح من الجمهور شديد

أخبار العراق
لمراسل الشمس في بغداد —

— تقرر رسميا أن يزور العراق فى أوائل شهر نيسان سمو الامير سعود ولى عهد المملكة العربية السعوديه وسيمر سموه على البصرة وقد أعدت وزارة الخارجية العراقيه المنهج الرسمى لهذه الزيارة

— أذاعت سكرتارية مجلس الوزراء العراقية بيانا على كافة الدوائر الحكوميه تطلب فيه الى الموظفين أن يكون التبرع لتعزيز قوة الطيران بنسبة نصف الراتب للدرجة العليا (وهى درجة من تزيد رواتبهم على ٦٠ دينارا) وثلث الراتب لمن يكون راتبه ٣٠ ديناراً فما فوق الى الستين ديناراً ، وربع راتب شهر لمن تقل رواتبهم عن الثلاثين ديناراً

— سافر معالى وزير ايران المفوض فى بغداد فى طريقه الى طهران . وقد علمت بأن لهذه السفرة علاقة مباشرة بحل المشاكل القائمة بين ايران والعراق وان القصد من ذهاب معاليه وضع مسودة اتفاقية حسم المشاكل بين الحكومتين واحلال التفاهم والتعاون محلها

— عقدت وزارة الاقتصاد والمواصلات فى ١٥ من هذا الشهر اجتماعا برئاسة معالى الوزير تقرر فيه القيام بتنظيم العاصمه بالمباشرة حالا بتنفيذ المشروع الباص على أن يكون ٥١ في المائه من أسهم الشركة لامانة العاصمة (البلديه) وبذا تنتظم حياة الاهلين وتنقلاتهم اليوميه

— تقرر فتح قنصلية عامه للعراق فى سوريا وقد أرصدت المبالغ اللازمه لذلك في الميزانيه الجديدة

بنك مصر
يساعدكم على الادخار
من أقرب وأضمن الوجوه
اتصلوا بقسم
بيع الاوراق المالية بالتقسيط
واستفيدوا من التخفيض المحسوس
والضمان الموفور
خابروا قسم التقسيط رأسا
بمركز البنك بالقاهرة وفروعه بالاقاليم
ليس للبنك وكلاء متجولون

أخبار خارجية

محاضرة لهارولد لسكي

لندن — دعا النادى الانجليزي فى لندن الجمهور لسماع محاضرة للاستاذ هارولد لسكي أستاذ الاقتصاد فى جامعة لندن ومن كبار اليهود البريطان عن شؤون فلسطين

وقد دعا النادى طائفة من كبار رجال الحكومه وأعضاء مجلس النواب ومن الوزراء السابقين وعدد من أعيان اليهود وكبار رجال الادب لسماع المحاضرة

وقد خطب اللورد سترابولجى عن حاجة الشعب الاسرائيلي الى فلسطين لأنها الملجأ الوحيد الذى له فى الوقت الحاضر وقال ان هذه البلاد تهم انجلترا أيضا من الناحية العسكرية

ثم وقف البروفسور لسكي وقال أنه يريد أن يخاطب الحضور باعتباره يهوديا يشاطر الشعب اليهودى آلامه فى العالم . فقال أن حالة الشعب الاسرائيلي فى الوقت الحاضر سيئة جداً بسبب الدعاية التى ينشرها ضده أعداء السامية ومن واجب اليهود أن يهبوا للدفاع عن أنفسهم وأن يحاربوا الظلم فى كافة صوره ويدافعوا عن كل مضطهد فى نفس الوقت

وأعقبه المستر بكستر عضو مجلس النواب فقال ان حركة السير موزلى ضد اليهود قد قابلها البريطان بالاحتقار والازدراء وكذلك امتنعت الصحف الانجليزية منذ زمن عن كتابة أى شيء عن موزلى وقد قاوم مجلس العموم بالاجماع هذه الحركة ولو كنت يهوديا لكنت ابتئس لحالة أمتى فى العالم ولكنى كنت أرتاح لحالة اليهود فى هذه البلاد (انجلترا)

صورة ملك ايطاليا

روما — رسم الفنان اليهودي الايطالى المشهور هارون دى فيتشو صورة رائعة لجلالة ملك ايطاليا الملك فكتور عمانوئيل . وقد دعا الملك الفنان الشاب وجلس أمامه عدة ساعات الى أن انتهى من رسم جلالته . ولهذا الشاب شهرة واسعة بين الفنانين الايطاليين

حملة المورنن بوست

على الحكومة الفلسطينية

لندن — نشرت جريدة المورنن بوست مقالا عن الحالة فى فلسطين حملت فيه حملة شعواء على الحكومة الفلسطينية لانها لم تجرد العصابات المسلحة من أسلحتها وقالت أن وجود الاسلحة فى أيدي العصابات يهدد الامن دائما ويعد خطراً على الاهالى الآمنين . وسألت الجريدة الوزارة الانجليزية عن سبب تأليف الحكومة الفلسطينية اذا كانت عاجزة عن القيام بأبسط واجباتها وهي عدم الدفاع عن حياة الاهالى وأرواحهم وأموالهم .

القدس — بعد حوادث الاعتداءات التى وقعت فى اليومين الاخيرين وقع اعتداء آخر على مختار قرية قيساريه القريبة من بنيامينه ، وقد دل التحقيق على أن عصابة من الرجال المسلحين اقتحمت دار المختار وطلبت منه مبلغاً كبيراً من النقود فرفض وحاول مقاومتهم ببندقية الصيد ولكنهم أطلقوا عليه النار من مسدس . ويؤخذ من المعلومات التى أدلى بها خادم المختار الى البوليس أن هذه العصابة تعيث فساداً فى هذه الجهة منذ زمن ويحتمل أن يعرف البوليس قريبا زعيم هذه العصابة

اليهود الاحباش

أديس أبابا — تلقى مدير مدرسة الفلاش فى أديس ابابا السيد تمرت عمانوئيل الرسالة الآتية من رئيس طائفة اليهود الفلاش الاحباش فى مدينة غوندار :

على أثر احتلال الايطاليين للحبشة تعين لنا زعيم جديد . وقد قدم الى غوندار مندوب من قبل الحكومة الايطالية والطائفة الاسرائيلية فى ايطاليا المحامى فيتربو . وبهذه المناسبة يسرنا أن نشير الى الجهود الطيبة التى بذلها الدكتور يعقوب فيتلوفيتش مدة ٣٠ سنة فى خدمة اليهود الفلاش ونحن لفى غاية السرور من العزم على انشاء مدرسة لنا وغوندار والرجاء أن تبذل جهدك لتحقيق هذا الامل حتى لا يشب صغارنا على الجهل الذي نشأنا عليه . واننا لم نعثر الى اليوم على من يعلمنا تاريخنا واللغة العبرية ونحن الآن نرجو منك أن تحقق لنا هذا الرجاء لنتعلم تقاليد أجدادنا ويسرنا أن نخبركم أن حالتنا حسنه

الارهاب فى فلسطين

القدس — أصبحت مدينة حيفا مركز جمعية الارهاب التى أخذت تعيث فساداً فى البلاد منذ زمن . ومن الظواهر التى لفتت الأنظار أن هذه الجمعية أرسلت فى الايام الاخيرة طائفة من كتب التهديد بالموت الى وجهاء المسيحيين اذا لم يرسلوا اليها مبالغ معينة من المال .

ويميل البعض منهم الى ترك البلاد والاقامة فى لبنان ويفكر البعض فى مطالبة الحكومة بالسماح لهم بحمل السلاح بعد هذا التهديد بالموت

شرتوك فى لندن

القدس — غادر القدس المسيو شرتوك رئيس القسم السياسى فى الوكالة اليهودية قاصداً الى لندن عن طريق الجو

تقدير أستاذ بولونى

للطلبة اليهود

ورسو — نشر البروفسور ناديوش كوتاربينسكي مقالا فى جريدة كوريير بورنافى قال فيه ما يلى :

انى كلما دخلت الجامعة أستشيط غيظا . فقد تهشمت رأس طالب أمامى من قضيب حديدي وانى أقدر الطلبة اليهود الذين يأتون لسماع المحاضرات وبخاصة أولئك الذين يجلسون على اليمين . ومن الواجب الدفاع عن الطلبة المضطهدين ومعاقبة المعتدين وتجريدهم من أسلحتهم .

ملك انجلترا

فى الحى الاسرائيلى

لندن — زار جلالة الملك والملكة الحي الاسرائيلى فى شرق لندن وكانت زيارتها فجأة وقد كانت زيارة جلالة الملك للحي أول زيارة له وقد أرادبها الاعراب عن استهجانه لحركة العداء للساميين التى يبشر بها موزلى لحساب هتلر

القدس — جرح فلاح يهودي بطلق ناري من عربيين وهما يحاولان الاستيلاء على حصانه بالقرب من بت شلومو . وجرح عامل يهودى بطلق ناري بينما كان يشتغل فى بستان برتقال فى بتانيا . وجاء من الناصرة أن أربعة من العرب اعتدوا على حارس محجر وأشعلوا النار فى احدى الآلات .

تكريم هوبرمان

فى النادي الانجليزي الفلسطيني

لندن — أقام النادى الانجليزي الفلسطيني حفلة تكريم للموسيقار المشهور هوبرمان مؤسس الفرقة الموسيقية فى فلسطين . وقد حضر هذه الحفلة كثير من رجال العلم والسياسة وقد حضرها كذلك المسيو جان مازاريك نجل الرئيس مازاريك محرر تشيكوسلوفاكيا والامير ميخالوبسكي البولونى

وقد خطب المسيو جان مازاريك فى هذا الاحتفال فقال أنه سعيد بوجوده فى هذا الاحتفال لتكريم الموسيقار النابغة الاوربى هوبرمان . لقد قيل أن فلسطين ليست من أوربا ولكن وجود موسيقى هوبرمان فيها يعطيها نصيبا من الحضارة الاوربية .

وتكلم ميخالوبسكي فقال أنه فخور بتقدير هوبرمان وتكريمه لانه يعد من أعظم ممثلى الشعب الاسرائيلى فى الفن . ولكن هوبرمان أعظم من فنان . فقد كرس وقته لخدمة الانسانية وأمته وساعد الحالوصيم الذين يثيرون اعجاب العالم بأعمالهم العظيمة .

رأى قس انجليزى

فى تسوية المسألة الفلسطينية

لندن — ألقى الاب سنجستر محاضرة موضوعها العرب واليهود وفلسطين فى الاجتماع الثالث للكنائس وقد قال المحاضر انه اختار هذا الموضوع لأنه أحب اليه من المشكلة الاسبانية .

وقد استهل المحاضر محاضرته بقوله أن اليهود يزعمون أنهم يعودون إلى فلسطين اعتماداً على ما جاء فى التوراة ويزعم العرب من ناحية أخرى أنهم طردوا الاتراك وتحالفوا مع انجلترا ولكنهم يرون أنفسهم الآن مضطرين إلى مصالحة الترك .

ويقول المحاضر أن العراق دولة عربية مستقلة فتية وبلادها واسعة الارجاء وتحتاج إلى الأيدي العاملة لقلة السكان ومن مصلحة عرب فلسطين أن يهاجر جماعة منهم إلى العراق للاشتغال فى أراضيها الخصبة المهملة وبذلك يقل التزاحم على الارض فى فلسطين ولا يضن اليهود بالمساعدة على العربى الذى يهاجر الى العراق . وقد يؤدي هذا العمل الى زوال الخلاف واستقرار الامور فى الاراضى المقدسة

مقابلة ويزمن لبلوم

باريس — يقال أن الحديث الذي دار بين ويزمن وبلوم قد تناول بعض المسائل التى تهم اليهود فى الوقت الحاضر

تأثير اضطرابات فلسطين

على سوريا

دمشق — نشرت جريدة الايام مقالة عن الازمة الاقتصادية فى سوريا قالت فيها أن الازمة الاقتصاديه التى تفكر منها سوريا مر الشكوى تعود الى عدة أسباب ومن أهم هذه الاسباب قلاقل فلسطين فبعد أن انتهت الاضطرابات عاد الانتعاش الى الاسواق السوريه ولكنها لم تلبث أن كسدت بسبب تجدد القلاقل . حتى ان التجار السوريين الذين كانوا قد انتقلوا الى فلسطين طمعا فى الرخاء ورواج الحال قد عادوا الى وطنهم بسبب تجدد القلاقل . وهكذا ساءت الحالة الاقتصادية فى سوريا واشتدت الازمة كأثر لهذه القلاقل

طبع بمطبعة
جريدة الشمس
شارع السقالبه بالموسكي

شذرات

قيمة الانسان

يقول العلماء ان فى جسم الانسان معادن كثيرة فى مقدمتها الذهب والفضة والحديد والنحاس وغيرها من العناصر التى لاغنى له عنها والتى لو زالت من الجسم أو نقصت منه لاختل توازنه وأصيب الانسان بضعف فى قواه البدنية والعقلية معاً ومع وجود تلك المعادن فى جسم الانسان فانك لو عزلتها منه وبعتها فى السوق ما أصبت بها ثمنا يذكر وهذا يدلك على أن قيمة الانسان ليست فيما يملكه أو يدخره بل فى صفاته وأخلاقه وادابه فاذا ذهبت هذه فلا المعادن الكريمة تغنيه ولا المواد الداخلة فى تركيب جسمه المادي تفيده شيئاً .

ومع ذلك يقول لنا البعض أن قيمة الانسان هي ما يملكه من مال ومتاع وقد قال المتنبى فى ذلك :

فلا مجد فى الدنيا لمن قل ماله
ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده

وقد كان المتنبى ماديا ينظر الى المال غير النظرة التى يوجهها اليه الزهاد والمتقشفون . لانه كان يزعم ان قيمة الانسان هى ما يملكه لاما يحسنه وان المال هو السلطان الوحيد الذي يجب ان يخضع له الانسان فى هذا العالم وفى الواقع ان الانسان مهما جرد نفسه من حب الماديات لا يسعه الا الاعتراف بان المال قوة يجب ان يحسب حسابها وانه لاسبيل له للتخلص من ربقة هذا السلطان المستبد ومهما يكن للصفات الادبية من قيمة فى نظر الاجتماع فسيظل الناس ينظرون الى الرجل الغنى نظرة اعجاب واحترام عالمين ان قيمته أعظم من قيمة الرجل الذى هو مجرد من المال وان فى وسعه اذا أراد أن يخدع الاجتماع بماله وان يسمو إلى رفيع مستواه

وهو إذا فعل ذلك وصل الى مبتغاه لامحالة بخلاف الفقير الذي لايستطيع تأدية أية خدمة للاجتماع إلا بعقله وادابه

* * *

الاعمال بالنيات

انما أعمال الانسان بنياته فان أساء غير متعمد فليس عليه وزر اساءته وان أحسن غير قاصد فليس له فضل احسانه والجزاء ليس بقدر العمل المادى بل بمقتضى الروح الذي يتم به ذلك العمل على أن القانون لايجزي ولا يجازى دائما بحسب النية لان اثبات هذه النية ليس دائما فى حيز الممكن وقد لايجد القاضى العادل مايستند اليه لاصدار حكمه غير الظاهر . وقلما يعلم النيات التى فى الصدور الا الله . ومع ذلك يجب ان يحسب لتلك النيات حسابها وان يفترض فيها الخير قبل الشر والقاضى الذي يفعل ذلك يأمن الخطأ اذ ليس سوء الظن دائما من الفطن افترض دائما نية الخير فى غيرك ولا تتسرع بنسبة نية الشر اليه فقد تبنى على ذلك حكما لاتستطيع اصلاحه او الرجوع عنه فيما بعد وخير لك ان تعفو عن الف مجرم من أن تظلم بريئا واحداً

* * *

الجمال المادى والادبى

فى الطبيعة جمال مادي وجمال أدبى فجمالها المادي يستغرق اعجاب العين وجمالها الادبى يبعث على ارتياح النفس وارتياح النفس أبقي اثرا من اعجاب العين ومع ذلك فان القوة التى ابدعت هذا الكون كانت من الحكمة بحيث رأت ان تجمع بين جمال الروح وجمال المادة ليكون العمل أكمل وليكون اغتباط النفس أتم

وهذه الحقيقة فى حد ذاتها دليل على كمال تلك القوة وعلى عظمة حكمتها الفائقة ومع ذلك فمن ذا الذي يستطيع تعريف الجمال وتعيين حدوده ؟ فما تراه باهرا قد لا أراه انا كذلك وفى اختلاف الاذواق حكمة فائقة اذ لولاه لكانت الحياة مملة قاتلة

الاسكندرية شحاته يوسف أنجل

مزاعم عن تقرير

لجنة التحقيق

القدس — نشرت جريدة فلسطين مقالا عن أعمال لجنة التحقيق قالت فية أن اللجنة ستقترح فى تقريرها الاربعة الاقتراحات الآتية :

١ — تقييد المهاجرة اليهوديه
٢ — منع العرب من بيع الاراضى
٣ — تكوين مجلس تشريعي
٤ — وضع خطة التعاون بين العرب واليهود

وتقول جريدة اللواء أن اللجنة ستقترح على الحكومة الانجليزية تغيير سياستها فى فلسطين تغييراً تاما وضم الجهات العربية فى البلاد الى شرق الاردن وانشاء حكومة يهوديه فى الجزء المتبقي من البلاد . وقالت الجريدة أن من واجب العرب أن يوفدوا حالا الى لندن وفداً عربيا لان وجود هذا الوفد فى لندن يعود بالنفع على القضية العربية ويجب أن تكون مبادىء المعاهدة العراقية الانجليزيه أساسا للنظام الجديد فى فلسطين

الشمس بالاسكندرية

تباع جريدة الشمس بالاسكندرية طرف ايلى يتاح بميدان محمد على

مسيحيو فلسطين

يشكون من الحالة الحاضرة

نشرت جريدة البشير البيروتية الكامة الآتيه الواردة اليها من مسيحي فى القدس يشكو فيها من الحالة الحاضرة قال :

وقف الاهالى المسيحيون فى فلسطين منذ الاحتلال البريطانى الى الآن موقفاً مشرفا أزاء اخوانهم بقية السكان ، خصوصا العنصر الوطنى منهم فقد كانوا يداً واحدة وقلبا واحداً ، قولا وعملا ، لا فارق ولا تمييز بينهم وبين اخوانهم فى الوطنية . وقد اشتركوا اشتراكا عمليا فى الهيئات والاحزاب الوطنية التى كانت تطالب بحقوق البلاد كما اشتركوا أيضا بالوفود التى سافرت الى لندرة لمفاوضة الانجليز فى الشئون العائدة لخير البلاد ، كما ان الصحافة المسيحية سبقت غيرها فى الدفاع عن حرية البلاد الفلسطينية وحقوقها

وعند مجيء اللجنة الملكية البريطانية إلى فلسطين ضم المسيحيون صوتهم إلى صوت إخوانهم وتقدموا من اللجنة بمطالب واحدة وشعور واحد متجاوزين عن أمور كثيرة كانت تستدعى التحفظ لأنها غير متفقة مع مصلحتهم وروحيتهم وشعورهم ولكنهم تجاوزوا عنها وأهملوها حبا للمصلحة العامة وتوحيد الكلمة وليس أدل على ذلك من شهادة صاحب السيادة الوقور المطران حجار الذي أداها أمام اللجنة وخدم بها الجانب العربى

وبديهى أن موقفا كهذا يقفه المسيحيون يستحق ولا ريب تقديرا عظيما من جانب اخوانهم كيف لا وهو موقف مشبع بانكار الذات والتضحية البالغة والوطنية الصحيحة ولكن من المؤسف ان يجيء الامر عكس المأمول ولم تكن مكافأة المسيحيين على موقفهم الوطنى النبيل غير قيام حركة سريه فى فلسطين تدعو الى مقاطعة المسيحيين وتوزيع نشرات ضدهم ونعتهم بالخونة والجواسيس وبعبيد الاستعمار وبالاعتداء على محلاتهم حتى وباغتيال أفراد منهم الامر الذى استنكره العقلاء وكان سببا للانتقاد الشديد

نعم ان بعض المراجع والهيئات الوطنية فى فلسطين قد تبرأت من هذه الأعمال ، وحملت على القائمين بها وانتقدتها بشدة ولكن ذلك لم يفد فى وقف التهجم على المسيحيين والدعوة الى مقاطعتهم ، مما يدل على أن المسألة مدبرة تدبيراً واسعاً . وان وراء الاكمة ما وراءها !

نحن لا نعلم شيئا من أمر القائمين بهذه الحركة ، ولا هل هى من صنع أفراد أو جمعيات ولكننا نعلم أنها حركة افسادية مصدرها اللؤم والتعصب ، آفة الشرق الكبرى المستحكمة منذ أجيال .

واذا عرفنا ذلك وعرفنا أن البلاد الفلسطينية مقبلة على وضع سياسى جديد ، وان ولاة الامور فى لندره وجنيف سيبحثون فى الوضع المقبل وان هناك اقتراحات عدة تقدمت كحلول للقضية الفلسطينية حق للمسيحيين اذن ان يبدوا رأيهم كفريق فى القضية ، ويطالبوا بضمانات كافية لحريتهم وحقوقهم ومصالحهم الدينية والمدنية خصوصا وحقوقهم فى فلسطين هي أثبت وأقوى وأقدم من حقوق سواهم

القدس « مقدسى »